

Distr.: General
31 March 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 22 (أ) من جدول الأعمال

العولمة والترباط: تسخير العلم والتكنولوجيا

والابتكار لأغراض التنمية المستدامة

رسالة مؤرخة 25 آذار/مارس 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

باسم المشاركين في تنظيم الحدث الافتراضي للاحتفال باليوم الدولي السابع للمرأة والفتاة في ميدان العلوم، الذي عقد في 11 شباط/فبراير 2022، يشرفني أن أحيل إليكم الوثيقة الختامية التي وقعتها 53 دولة عضوا بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي.

وسنكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 22 (أ).

(توقيع) فرانسيسكو دوارتي لوبيز
المندوب الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 25 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

الوثيقة الختامية لليوم الدولي السابع للمرأة والفتاة في ميدان العلوم حول موضوع "الإنصاف والتنوع والإدماج: الماء يوحدنا"، نيويورك، 11 شباط/فبراير 2022

نحن، الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمراقبين الدائمين لدى الأمم المتحدة، وقد اجتمعنا افتراضيا في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في 11 شباط/فبراير 2022،

إن نشير إلى قرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015 المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"،

وان نشير أيضا إلى قرار الجمعية العامة 12/70 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2015، الذي أعلنت فيه الجمعية يوم 11 شباط/فبراير اليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم، والذي اعترفت فيه الجمعية، لأول مرة، بالمرأة والفتاة في ميدان العلوم بوصفهما عنصرين من عناصر للتغيير،

وان نشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة 213/76 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2021 بشأن تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية المستدامة، وقرار الجمعية 222/71 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2016، الذي أعلنت فيه الجمعية عن العقد الدولي للعمل، "المياه من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، وكذلك قرار الجمعية 212/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 المتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، وقرار الجمعية 153/76 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2021، الذي أعادت فيه الجمعية تأكيد الحق في الحصول على مياه الشرب المأمونة والنظيفة وخدمات الصرف الصحي باعتباره حقا من حقوق الإنسان، واعترفت بذلك الحق كعنصر أساسي لحياة الإنسان وصحته وكرامته،

وان نعيد التأكيد على قرار مجلس الأمن 1325 (2000) المؤرخ 31 تشرين الأول/أكتوبر 2000 بشأن المرأة والسلام والأمن وجميع القرارات اللاحقة،

وان نحيط علما بالوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، المعقد في غلاسكو، في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 وإعلان غلاسكو بشأن البصمة المائية العادلة،

وان نحيط علما أيضا بمنتهى جيل المساواة، الذي اشتركت المكسيك وفرنسا في استضافته عام 2021، ولا سيما انتلافه المعني بالعمل في مجال التكنولوجيا والابتكار، الذي أنشئ في شراكة مع المجتمع المدني والحكومات والناشطات والشباب والمنظمات الدولية والقطاع الخاص لحفز العمل ودفع عجلة الاستثمار وتحقيق نتائج ملموسة تغير قواعد اللعبة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات،

وان نتطلع إلى الدورة السادسة والستين للجنة وضع المرأة، المزمع عقدها في الفترة من 14 إلى 25 آذار/مارس 2022، والتي ستنظر خلالها في الموضوع ذي الأولوية المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في سياق السياسات والبرامج المتعلقة بتغير المناخ والبيئة والحد من مخاطر الكوارث،

وإن نتطلع أيضا إلى الندوة الرفيعة المستوى بشأن المياه المزمع عقدها في البرتغال في 27 حزيران/يونيه 2022 على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمحيطات الذي سيعقد من 27 حزيران/يونيه إلى 1 تموز/يوليه 2022، والمؤتمر الدولي الرفيع المستوى الثاني بشأن العقد الدولي للعمل "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2022، المزمع عقده في دوشانبه من 6 إلى 9 حزيران/يونيه 2022، بالإضافة إلى استعراض منتصف المدة الشامل للعقد الدولي للعمل في عام 2023،

وإن نرحب بالاحتفال باليوم الدولي السابع للمرأة والفتاة في ميدان العلوم وبالشراكة بين الأكاديمية الملكية للأمانة الدولية للعلوم والدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة في إطار دعم وتشجيع وتمكين جميع النساء والفتيات في ميدان العلوم،

وإن نرحب أيضا بمؤسسة كانسو العالمية وصندوق رأس مال مؤسسة كانسو العالمية، اللذين أنشأتها الأكاديمية الملكية للأمانة الدولية للعلوم، الأولى للمساهمة في تنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة وغاياته، والثاني لتوفير المتابعة لهذه الوثيقة الختامية، وبمبادرة منصة كانسو الدولية للعلوم والابتكار والتحول والتعليم وغيرها من مبادرات الأكاديمية الملكية للأمانة الدولية للعلوم الرامية إلى دعم وتعزيز وتمكين جميع النساء والفتيات في ميدان العلوم،

وإن نستند إلى الوثائق الختامية التي أقرتها الدول الأعضاء في الجمعيات السابقة لليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم، المعقودة في الأعوام 2018 و 2019 و 2020،

وإن نستند أيضا إلى الوثيقة الختامية للمنتدى النسائي المعني بالمياه، المعقود في دوشانبه في 19 حزيران/يونيه 2018 حول موضوع "المرأة من أجل الماء: مد الجسور بين القول والفعل"،

وإن يساورنا بالغ القلق إزاء تزايد التحديات العالمية المتزايدة في مجال المياه والتقدم المحدود المحرز في تحقيق حصول الجميع وعلى نحو منصف على المياه والصرف الصحي لتلبية الاحتياجات المنزلية والإنتاجية الأساسية، بما في ذلك إدارة النظافة الصحية أثناء الحيض، وأثر ذلك على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات،

وإن نلاحظ مع القلق أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، فإن المشاكل المتصلة بالتمثيل الناقص للمرأة والفتاة والتحديات التي تواجهها في تحقيق الاندماج الكامل في ميدان العلوم المتصلة بالماء لا تزال قائمة، وما زالت المرأة ممثلة تمثيلا ناقصا في جملة مجالات من بينها صنع السياسات، وتنفيذ صكوك الأمم المتحدة، والتمويل، وتعزيز القدرات، وتوفير المهارات، والبحث والتطوير، والتكامل الإقليمي، والوصول إلى الموارد الاقتصادية والمشاركة السياسية، والقيادة وصنع القرار على جميع المستويات،

وإن نسلم بأن تعزيز نهج قائم على حقوق الإنسان إزاء المياه، بما في ذلك الإنصاف والتنوع والإدماج، وكذلك عدم التمييز، هو أمر لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، وبأنه ينبغي للإنصاف في ميدان العلم والتكنولوجيا والابتكار أن يشمل كلاً من الأبعاد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للتنمية المستدامة بطريقة متوازنة ومتكاملة،

وإن نعترف بأهمية تعزيز نهج متعدد الجوانب ومتعدد أصحاب المصلحة يشرك مباشرة جميع النساء والفتيات، بوصفهن جهات فاعلة، بمن فيهن أعضاء الرابطة الجامعية وممثلات الأعمال التجارية،

في ميدان العلم والتكنولوجيا والابتكار، وفي نفس الوقت كفالة التعاون بنشاط مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة،

وإنه نسلم بأن الاستثمار المراعي للمنظور الجنساني في الحلول والبرامج القائمة على العلم والتكنولوجيا الخضراء في مجال المياه ليس مجرد مشروع، بل هو عملية تتطلب إرادة سياسية مستمرة ودعمًا للمساواة بين الجنسين في ميدان العلم والتكنولوجيا والابتكار بهدف تعزيز التنمية المستدامة الاجتماعية الاقتصادية، وإيجاد فرص عمل لائقة، وتعزيز الرفاه،

نحن، العاكفين على وضع رؤية طموحة وتحويلية لدور جميع النساء والفتيات في جميع مجالات العلوم لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

نحث الدول الأعضاء على تمكين الفتيات والاستثمار في تعليمهن في ميادين العلم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات منذ المراحل المبكرة، بما في ذلك التعليم الابتدائي فصاعداً، وعلى تمكين المرأة في مؤسسات التعليم العالي ومنظمات البحوث العامة بوصفها عنصراً فاعلاً أساسياً في منظومات العلم والتكنولوجيا والابتكار، من أجل بناء قاعدة متينة وذات شأن من رأس المال البشري وتعزيز البحث والتطوير؛

نحث أيضاً الدول الأعضاء على إشراك النساء والفتيات الناشطات في ميدان العلم في الحوار الوطني والإقليمي والدولي الذي تشترك فيه جميع الجهات الفاعلة في نظم الابتكار، مع التركيز على العلاقة بين الابتكار في مجال المياه والبحوث، والنمو الاقتصادي والمجتمع ككل، واستكشاف سبل الانتقال من سياسة العلم والتكنولوجيا والابتكار إلى سياسة للإنصاف والتنوع والإدماج في ميدان العلم والتكنولوجيا والابتكار؛

نلتزم بدعم وتشجيع المشاركة والانخراط الكاملين والمتساويين والهادفين للمرأة والفتاة في ميدان العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق الأمن المائي وإدارة الموارد المائية وتمييزها المستدامة، ونعترف بمساهماتهما وإمكاناتهما بوصفهما عنصرين من عناصر للتغيير؛

نشجع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات المعنية الأخرى على التعاون مع مبادرة منصة كانسو الدولية للعلوم والابتكار والتحول والتعليم، ومؤسسة كانسو العالمية، وصندوق رأس مال مؤسسة كانسو العالمية، بهدف دعم الإنجاز الكامل لهدف تكافؤ فرص وصول النساء والفتيات إلى العلوم ومشاركتهم فيها، بالإضافة إلى التعجيل في تنفيذ الحلول التي تتصدى للتحديات بطريقة كلية شاملة وتطلعية، وبخاصة في قطاع الماء؛

نشجع أيضاً الدول الأعضاء على إشراك النساء والفتيات ذوات الإعاقة في العلوم، وتمكينهن من أن يصبحن عناصر للتغيير وعناصر مستفيدة، في جميع مراحل دورة التنمية المستدامة وبرامجها وعمليات صنع القرار المتصلة بها؛

نوصي بأن تضم الدول الأعضاء عالمات وخبيرات من تخصصات مختلفة في النظر في التحديات المتصلة بالماء وفي تحديد أوجه التأزر والتكامل بهدف إيجاد حلول شاملة من أجل تسخير الماء لأغراض التنمية المستدامة، ومن أجل وضع برامج مراعية للمنظور الجنساني من منظور متعدد الثقافات؛

ندعو الدول الأعضاء إلى إدراج الاستراتيجيات المائية القائمة على العلوم في الخطط الاقتصادية وخطط البنية التحتية الوطنية، ووضع الإنصاف والتنوع والإدماج في صميم السياسات والبرامج والخدمات

المائية والإدارة المتكاملة للموارد المائية، لكفالة بقاء الماء متوفرا ومتاحا بتكلفة ميسورة للجميع، بمن فيهم جميع النساء والفتيات اللواتي يواجهن أشكالا متعددة ومتقاطعة من التمييز؛

نطلب إلى الدول الأعضاء النظر في توفير التمويل المستدام من جميع المصادر للنساء والفتيات في مجال العلوم، أي توفير دعم لبحوثهن المتعلقة بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة والتحديات العالمية ذات الصلة، ونشر هذه البحوث للجمهور، وجعل المعلومات في متناول الجميع، بما في ذلك بطريقة براى، حتى لا يُترك أحد خلف الركب؛

نطلب أيضا إلى الدول الأعضاء الاستثمار في الإنصاف والتنوع والإدماج في العلوم المائية من أجل تحقيق نمو أخضر شامل للجميع في خطط التنمية الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك البنى التحتية البحثية ومراكز الامتياز الجديدة، من أجل تعزيز البحث والتطوير؛

نحث الدول الأعضاء على زيادة دعمها المالي والتقني واللوجستي الطوعي لجهود التدريب العلمي للمرأة في مجال الدبلوماسية من أجل السلام والأمن، لكفالة زيادة تمثيل المرأة في العلوم على جميع مستويات صنع القرار في المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، ونحث أيضا الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها على توسيع دور جميع النساء ومساهماتهن في مجال العلوم، بمن فيهن ذوات الإعاقة، في المقر وفي الميدان؛

نشجع الدول الأعضاء على زيادة المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة لجميع النساء في مجال العلوم في صنع القرار على جميع المستويات في القطاع العام، بما في ذلك في مجالي الدبلوماسية والسياسة الخارجية؛ **نعترف** بدور وسائل الإعلام والاتصالات والفنون في تعزيز دور النساء والفتيات في العلوم، ولا سيما فيما يتعلق بالماء والبيئة؛

نشجع مؤتمرات الأمم المتحدة المقبلة، وكذلك غيرها من المنتديات العالمية والجهود المبذولة من أجل تحقيق الاستدامة، على أن تأخذ في الاعتبار الدور الحاسم للنساء والفتيات الناشطات في ميدان العلم والتكنولوجيا والابتكار في تفسير التحديات العالمية والتصدي لها، بما في ذلك ما يتعلق منها بالماء.

(توقيع) إليسيندا فيفيس بالمانيا

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لإمارة أندورا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ماريا ديل كارمن سكيف

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مهير مارغاريان

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ألكسندر مارشيك

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فيليب كريديكا

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) دوما تشيرين

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لمملكة بوتان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) رونالدو كوستا فيليو

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة

(توقيع) لانتشيزارا ستويغا

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لجمهورية بلغاريا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوليو سيزار فريري دي موراييس

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية كابو فيردي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ميلينكو إستيبان سكوكنيك تابيا

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لشيلي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) رودريغو أ. كاراسو

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إيفان سيمونوفيتش

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية كرواتيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أندرياس هاديكريسانتو

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية قبرص لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جاكوب كولهانيك

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم للجمهورية التشيكية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مارتن بيل هيرمان

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم للدانمرك لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كريستيان إسبينوزا كانيزارس

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سفين يورغنسن

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية إستونيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ساتيندرا براساد

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية فيجي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يوكا سالوفارا

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) نيكولا دو ريفيير

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أنتي ليندترس

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ماريا ثيوفيلي

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لليونان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) شوشانا هورفاث

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لهنغاريا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جيرالدين ناسون

سفيرة فوق العادة وبيرن ومفوضة

الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ماوريسيو ماساري

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مارتن كيماي

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية كينيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أندريس بيلديغوفيتش

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية لاتفيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) آمال مدلي

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ريتيس باولاوسكاس

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية ليتوانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أوليفي ماييس

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم للكسمبرغ لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فانيسا فرايزر

سفيرة فوق العادة ومفوضة الممثلة الدائمة

لجمهورية مالطة لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوان رامون دي لا فوينتي

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

(توقيع) غيورغي ليوكا

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) عمر هلال

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يوكا برانت

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لمملكة هولندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كارولين جين وينزال شوالغر

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) تيجاني محمد بندي

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إنريكي أوستريا مانالو

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية الفلبين لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كريستوف ماريا شزيرسكي

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية بولندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فرانسيسكو دوارتي لوبيز

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة

(توقيع) علياء أحمد سيف آل ثاني

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة

(توقيع) تشو هيون

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أيون جينغا

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لرومانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فالنتين روغوابيزا

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لجمهورية رواندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) داميانو بيليفي

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية سان مارينو لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ميشال مليانار

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم للجمهورية السلوفاكية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بوشتيان مالوفرا

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية سلوفينيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أغوستين سانتوس مارافير

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) آنا كارين إنيستروم

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة

(توقيع) باسكال كريستين باريسفيل

سفيرة فوق العادة ومفوضة

الممثلة الدائمة لسويسرا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جونيبك حكمت

الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كارلينو نونيس

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بختيار إبراهيموف

سفير فوق العادة ومفوض

الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فاطمة كياري محمد

سفيرة

المراقبة الدائمة عن الاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيورن أولوف سكوغ

سفير فوق العادة ومفوض

رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة